

تاج العروس من جواهر القاموس

والشُّنْدُخُ : طَعَامٌ يَتَّخِذُهُ مَنْ ابْتَدَى دَاراً أَوْ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ أَوْ وَجَدَ
ضَالّاً قَالَهُ الْفَرَّاءُ . كَالشُّنْدَاحِ بِالْكَسْرِ وَالشُّنْدَاحُ وَالشُّنْدُخَةُ وَالشُّنْدُخُ
وَالشُّنْدَاخِيُّ بضمّ هـ في الكُلِّ مع فتح الدّال المهملة في الثالثة والأخيرة عن
الفرّاءِ وزاد في اللسان : الشُّنْدُخِيُّ . وشنْدَخَ الرَّجُلُ إِذَا عَمِلَهُ أَيْ ذَلِكَ
الطَّعَامَ .

شيخ .

الشَّيْخُ والشَّيْخُونُ قال شيخنا الثّاني غريبٌ غير معرّوف في الأُمّهات المشهورة
وأوردّه بعض شُرّاح الفصح وقالوا : هو مُبالغة في الشَّيْخُ : مَنْ اسْتَبَدَّانَتْ فِيهِ
السِّنُّ وَظَهَرَ عَلَيْهِ الشَّيْبُ أَوْ شَيْخٌ مِنْ خَمْسِينَ إِلَى آخِرِهِ أَوْ هُوَ مِنْ إِحْدَى
وخمسين إِلَى آخِرِ عُمرِهِ وقد ذكرهما شُرّاح الفصح أَوْ هُوَ مِنَ الْخَمْسِينَ إِلَى
الثّمانين حكاه ابن سيده في المخصّص والقزّاز في الجامع وكُراع وغير واحد . ج شَيْخُوخٌ
بالضمّ على القياس وشَيْخُوخٌ بالكسر لمناسبة التّحتيّة كما في بيوتٍ وبابه وأَشْيَاخٌ
مبَيّتٌ وَأَبْيَاتٌ وشَيْخَةٌ بكسر ففتح وشَيْخَةٌ كصبيّة ذكره ابن سيده وكُراع .
وشَيْخَانٌ بالكسر كصيفانٍ ومشَيْخَةٌ بفتح الميم وكسرها وسكون الشين وفتح الحتيّة
وضمّها وقد ذكرَ الرَّوَّيَّاتَيْنِ اللَّحْيَانِيَّتينِ فِي النّوادر ومَشَيْخَةٌ بفتح الميم وكسر
المعجمة ومشَيْخُوءٌ وقد مرّ في الجيم أَنَّهُ لَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا أَلْفَاظُ ثَلَاثَةٍ وَبِزَادٍ
مَعْدُودَةٌ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُمَا . وَمَشَيْخَاءُ بِحذف الواو منها ولم يذكره ابن منظور .
ومَشَايِخُ وَأَنكره ابن دريد وقال القزّاز في الجامع : لَا أَصْلَ لَهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ . وقال
الزَّمَخْشَرِيُّ : الْمَشَايِخُ لَيْسَتْ جَمْعاً لَشَيْخٍ وَتَصْلَحُ أَنْ تَكُونَ جَمْعَ الْجَمْعِ . ونقل شيخنا
عن عناية الخفاجيَّ أَثْنَاءَ الْمَائِدَةِ : قِيلَ مَشَايِخُ جَمْعُ شَيْخٍ لَا عَلَى الْقِيَاسِ وَالتَّحْقِيقِ
أَنَّهُ جَمْعٌ مَشَيْخَةٌ كَمَا أُسْدَةٌ وَهِيَ جَمْعُ شَيْخٍ . وَمِمَّا أَغْفَلَهُ مِنْ جُمُوعِ الشَّيْخِ
الْأَشْيَاخِ . قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَيَقُولُونَ : هَؤُلَاءِ الْأَشْيَاخُ يُرَادُ جَمْعُ أَشْيَاخٍ مِثْلُ
أَنَابِيِبٍ وَأَنَابِيبٍ نَقَلَهُ شُرّاحُ الْفَصِيحِ قَالَهُ شَيْخُنَا . وَتَصْغِيرُهُ شَيْخٌ بِالضَّمِّ عَلَى
الْأَصْلِ وَشَيْخِيٌّ بِالْكَسْرِ عَلَى مَا جَوَّزَهُ فِي الْيَائِيَّ الْعَيْنُ كَبَيْيَّتٍ وَشُؤْيَخٍ بِالْوَاوِ
قَلِيلَةٌ بَلْ أَنَكَرَهَا جَمَاعَةٌ وَلَمْ يَعْرِفْهَا الْجَوْهَرِيُّ الَّذِي نَصَّ عِبَارَتَهُ : وَلَا تَقْلُ شُؤْيَخٌ .
فَانْطَرَفَ هُوَ مَعَ عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ . وَعَبْدُ اللَّطِيفِ بْنُ نَصْرِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَبْدُ
الْجَلِيلِ الْمَدَنِيُّ الثَّانِي الشَّيْخُ خِيَانٌ : نِسْبَةٌ إِلَى الشَّيْخِ الْقُطُوبِ الْإِمَامِ أَبِي نَصْرِ

المِيهَنَدِيَّ بِكسر الميم نسبة إلى مِيهَنَدَةَ بِلْدَةٍ بالعجم . وهي شَيْخَةٌ ولو قال :
وهي بهاءٍ كفى وكَأَنَّهُ صَرَّحَ لِبُعْدِ ذِكْرِ الْمُذَكَّرِ الَّذِي يُحَالُ عَلَيْهِ قاله شيخنا .
ثم إنَّ إثباتَهَا نقلَه القزَّازُ وغيرُهُ من أُمَّة السُّغَّة وأنشدوا قوا عبيد بن
الأبرص : .

كَأَنَّهَا لَقْوَةٌ طَلُوبُ ... تَيْبَسُ فِي وَكْرِهَا الْقُلُوبُ .
بَاتَتْ عَلَى أُرِّمٍ عَذُوبًا ... كَأَنَّهَا شَيْخَةٌ رَقُوبُ